مقالات رأي

الدكتور أحمد التجاني يكتب،،كفي الشؤون الدينية تدثرا وخمولا،،سيادة الرئيس البرهان هل تسمعني..!؟

د.احمد التجاني محمد • 22-08-2024 • 6 دقائق قراءة

لقاء رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان بوفد العلماء والدعاة أمس الأربعاء يؤكد مدي تقدير رئيس مجلس السيادة للعماء والدعاة ودورهم المشهود لهم في كل الظروف.

**ليس مستغربا فالرئيس البرهان سليل بيت العلم والقرآن وجده الشيخ محمد أبو دقن المشهور ب(بانقا) والصواب هو(بانا نقاءه) حيث ظهرت له الكرامات الظاهرة والباطن فخرج من منطقة (كنور بعطبرة) حتي لا يصاب بالغرور والاعجاب بحديث الناس عن كراماته، بعد أن رافق والده المتوفي بمملكة سنار الشيخ موسي الضرير في رحلة ليست سهلة الا لمن وفقهم الله تنفيذا لوصية والده ليدفن هناك*

*الشيخ محمد أبو دقن خرج من (كنور) في سن العاشرة من عمره مهاجرا الي الله ورسوله فطاب به المقام

واستقر بمنطقة صحراوية بعيدا عن الزرع والنهر ، فاوقد نار القرآن ووضع حجر الأساس لصرح شامخ وراسخ منذ قرون لا تزال تحكي عن صفاء هذا الولي الصالح الذي(بانا نقاءه) وشهد له الناس بذالك وقصده خلق كثير للزيارة والتبرك وحفظ القران وتلقي العلم وتناسل من صلبه اقطاب خمس لهم اضرحة تزار*

**لقاء رئيس مجلس السيادة بالعلماء والدعاة يسحب البساط عن وزير الشؤون الدينية والأوقاف فالشيخ أسامة البطحاني* *صاحب النثرية التي بلغت ستون الف ريال أصبح فاقدا لسلاح الشوكة والإعتبار البطحاني لم يسمع له صوت ولا حديث ولا عمل يصب في دعم معركة الكرامة متقن ، الا بعد أن كتبنا عن شغور وزارة الشؤون الدينية والأوقاف التي غابت فية اودية التيه كما غابت رسالتها وأهدافها وبرامجها التي كانت عنوانا للدور الرسالي الكبير ، الشيخ اسامة البطحاني اوصد ابواب وزارته ولم يتواصل مع العلماء والدعاة بل تجاوز دورهم المشهود في المجتمع تعليما واصلاحا وارشادا وفي الحرب تعبئة واستنفارا.*

* العلماء والدعاة حين شعروا بالغربي وسئموا من العزلة بالشؤون الدينية التي كانت مظلة جامعة للجميع مستوعبة كافة المناشط الهادفة طرقوا باب سليل سلطان الأولياء رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان الاجتماع به فاستقبلهم (البرهان) واكرم وفادتهم ،وعلامات الفرح والسرور بمقدم العلماء والدعاة تكسو جبين وجهه ، ولسان حاله انا منكم وانتم مني*

**الشيخ الدكتور طه عابدين تحدث نيابة عن الوفد في تصريح صحفي أن وفد العلماء نقل لرئيس مجلس السيادة شكر وتقدير الشعب السوداني لسيادته على موقفه القوي والثابت تجاه قضايا الشعب، وقيادته الحكيمة لقوات الشعب المسلحة والقوات المساندة لها من المستنفرين والمقاومة الشعبية مشيدا بانتصارات القوات المسلحة في محاور القتال المختلفة مؤكدا أن الائمة والدعاة والعلماء يقفون مع الجيش في معركة الكرامة مبينا أن الوفد قدم خلال اللقاء رؤية للمساهمة في معالجة بعض القضايا السياسية والإقتصادية والأمنية وذلك في إطار عملية الإصلاح لما بعد الحرب.*

الشيخ الدكتور طه عابدين شهد للقوات المسلحة بشهادة تكتب بماء الذهب حين قال: (حيثما حلت قوات الجيش انتشر الأمن والأمان) وما أن ذكرت قوات المليشيا إلا وجاء التشريد والنزوح وسرقة ممتلكات الناس وقطعا الدعم السريع لن يكون بديلا لقوات الشعب المسلحة.

**ما قام به العلماء والدعاة هو الدور الذي نريده للعماء في وقت الحرب حتي لا ينساق الناس وراء العواطف*
في الوقت الذي كثرت فيها منابر التخاذل والتامر ضد القوات المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة الوطنية

للعلماء والدعاة واجب في معركة الكرامة الوطنية وإحياء المساجد بالدعاء والتضرع وحض الناس على دعم القوات المسلحة ، والدعاء لهم لانهم يمثلون الشرعية بدفاعهم عن تراب الوطن وإقامة الحجة على المتعاونين مع المليشيا الارهابية والمحادين كذالك لان في ذالك اتباع باطل ومنكر وظلم وبغي وحرابة لله ورسوله.

**رئيس مجلس السيادة سليل بيت القرآن والعلم لا يخفي عليه أهمية الدعاة والعلماء والدعاء والتضرع إلى الله خاصة في زمن البلاء والفتن لانه تربي في اكناف أهل العلم والقرآن*

الرئيس البرهان يريد من العلماء والدعاة نشر الوعي الديني الصحيح التي نطقت بها القرآن والسنة حول عمل الخوارج والجرائم والانتهاكات التي تقوم بها مليشيا الدعم السريع الإرهابية من قتل وسلب ونهب واغتصاب وقصف المستشفيات والأحياء السكنية بامدرمان والفاشر والابيض.

ونشر الوعي الديني عن جرم التستر علي هولاء المجرمين ومولاتهم والتعاون معهم كونها من أوجب الواجبات التي ينبغي أن يقوم بها العلماء والدعاة لنصرة القوات المسلحة، ولا أعتقد أن الشيخ أسامة البطحاني يستطيع القيام بهذه العمل بعد أن أصبح فاقدا للاهلية

** اناشد رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان سد الفراغ الناتج في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف واختار من يراه مناسبا من العلماء والدعاة وزيرا للشؤون الدينية ليصلح ما أفسده الدهر ويحرك المياه الراكده وتعمر المساجد بإحياء ليالي القنوت والدعاء والتضرع لنصرة القوات المسلحة وتشهد باحات المساجد حلق ختم القرآن الكريم لصد كيد السحرة المتعاونين مع التمرد وتصدح المنابر بخطب العلماء المتأصلة بالعلوم حتي يكون الناس علي بينة من أمرهم بأن الظعم السريع جماعة إرهابية.*

سيادة الرئيس جاءك العلماء والدعاة ليؤكدوا وقفتهم معك نصرة للدين والوطن فاجعل لنا منهم وزيرا بالشؤون الدينية والأوقاف كفي تدثرا وخمولا سيادة الرئيس هل تسمعني .

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الخميس/22/اغسطس/2024م

الموافق/18/صفر/1446ه

---

https://almuhit-adn-news.com/news/1271/الدكتور-أحمد-التجاني-يكتب،،كفي-الشؤون-الدينية-تدثرا-وخمولا،،سيادة-الرئيس-البرهان

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة